

01- شرح المختصر في العقيدة للمشيقح / الدرس العاشر / الشيخ

عثمان الخميس

عثمان الخميس

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. كتاب مختصر في العقيدة الاستاذ

الدكتور خالد المشيقي حفظه الله. قال المؤلف حفظه الله مداه الربوبية على ثلاثة امور. اولا الخلق - [00:00:00](#)

والله خالق كل شيء وما سواه مخلوق. قال تعالى الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل. وقوله تعالى الذي له ملك السماوات

والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا. وكل خلق - [00:00:20](#)

ان اضيف الى غيبي فهو بمعنى التشكيل والتأليف والتقدير. لانشاء من عدم كقوله ثم خلقنا النطفة علقه خلقنا العلقه مضغة وخلقنا

المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين - [00:00:40](#)

وقال صلى الله عليه وسلم يقال لهم اي المصورين احيوا ما خلقتم. رواه مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها. او يقال القلب

المطلق خاص بالله تعالى والخلق المقيد يكون للمخلوق كخلق الثوب والقلق ونحو ذلك لكنه - [00:01:00](#)

فلا يخلق كل شيء ولا يخلق الا ما اباحه الله عز وجل. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم الدين. ما زلنا مع كتاب مختصر في العقيدة للاستاذ الدكتور خالد

مشيقي حفظه الله - [00:01:20](#)

وتعالى اه ذكرنا ان توحيد الله تبارك وتعالى يتضمن اربعة امور وهو اه الوجود واثبات وجود الله تبارك وتعالى او الايمان بوجوده

سبحانه وتعالى ثم الايمان بربوبيته فالايمن بالوهيته الايمان باسمائه وصفاته. هذه اربع - [00:01:40](#)

لا يكون الانسان مؤمنا بالله تبارك وتعالى الا اذا امن بوجوده وامن بربوبيته وامن بالوهيته وامن باسمائه وصفاته تكلم المؤلف فيما

سبق عن الايمان بوجوده. والان يتكلم عن الايمان بربوبيته. قال والايمن بالربوبية - [00:02:00](#)

الله تبارك وتعالى مداره على ثلاثة امور وهي الخلق والملك الامر. خلق الملك والامر. اي ان الله خالق كل شيء وان الله مالك كل شيء

وانه لا امر الا الله - [00:02:20](#)

عندما نقول الله خالق شيء الا لا خالق الا الله. الله مالك كل شيء لا مالك الا الله. الله له الامر لامر الا الله تبارك وتعالى. لا راد لامره

سبحانه وتعالى. وبدأ الكلام على الخلق - [00:02:36](#)

اي ان الله خالق كل شيء وكل ما عدا الله مخلوق. لا خالق الا الله. فيقول الله تبارك الله الله خالق كل شيء الا له الخلق والامر؟ ففرق

بين الخلق وبين - [00:02:50](#)

الامر سبحانه وتعالى ويقول الله تبارك ويتحدى الله بالخلق ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا. ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم

الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلق. يقول حتى الذبابة لا يمكنكم خلقها - [00:03:03](#)

تعجيزا لهم سبحانه وتعالى يعجزهم انكم لا يمكنك ان تخلقوا شيئا ابدأ. الله خالق كل شيء. سبحانه وتعالى. فاذا كان الله خالق اذا كان

الله تبارك وخالق كل شيء اذا كل ما عدا الله مخلوق - [00:03:28](#)

كل ما عدا الله مخلوق. طيب اه عندما يقول احسن الخالقين هل اثبت خالقا غيره؟ نقول ان كان خالقا اي من عدم فلا يوجد الا الله

تبارك وتعالى. وان كان المقصود يعني خالقا معنى يصور الشيء كتصوير يعني دون - [00:03:47](#)

دون الروح او دون اخراجه من العدم فيمكن. ولذلك يقال للمصورين يوم القيامة احيوا ما خلقتكم. اي ما صنعتم احيوا ما خلقتكم اي ما صنعتم وهذا يمكن ان يقال له خالق من هذا الباب - [00:04:10](#)

يقال له خالق من هذا الباب اما انه خالق من العدم فلا يوجد الا الله تبارك وتعالى ولذا لما ناظر ابراهيم عليه السلام ذلك الملك المتجبر لما قال آآ يسأل عن الله تبارك وتعالى ان ترى للذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي يحيي ويميت قال انا احيي واميت - [00:04:26](#)

يعني اتي من العدم واحيي واميت بيدي كل شيء. فاعرض عنه ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان كلامه ليس صحيح وقال بعضهم اعرض عنه ليلجمه بما هو اقوى. لان هذا قد يلبس فيه على الناس. واذا قال بعضهم قوله يحيي ويميت انه اتي بشخصين - [00:04:52](#)

حكم عليهما بالموت فقتل احدهما ولم يقتل الاخر قال فاحييت هذا ومت هذا وهو هذا طبعاً الكلام باطل لا قيمة له لان فرق بين الاحياء وبين الترك هو تركه يعيش لكن ليس هو الذي احياه. والثاني ما اماته وانما قتله - [00:05:12](#)

وفرقت بين القتل وبين الاماتة. الاماتة نزع الروح. القتل اذهاب البدن. هو فرق بين آآ اعتداء على البدن والاعتداء على الروح الابتداء الروح لا يملكها الا الله مس بالروح لا يملكها الا الله تبارك وتعالى. الروح بذلك الله الله يتوفى الانفس حين موتها - [00:05:31](#)

والتي لم تمت في منامها هذا هذا ما يملكه الا الله سبحانه وتعالى. اما ايداء البدن هذا للناس ما في مشكلة ايداء البدن. ومع هذا اذا البذل لا يملكه كل احد. حتى هذا ايداء البدن اذا منع الله ذلك لا يستطيع. احد ان يفعل شيئاً. ولذلك - [00:05:49](#)

واتل عليهم نبأ نوح قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم المقام وتذكير بايات الله فعلى الله توكلت. فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمّة ثم اقضوا الي ولا تنظروا يلا - [00:06:09](#)

اروني قوتكم ولذلك ابن كثير ذكر قال لعل هذه هي معجزة نوح تحدي ما تقدرون عليه اتحداكم هو عجزوا عنه فالانسان من يملك ان يقتل لكن لا يملك ان يميت. يملك ان يقتلك لا يملك ان يميت. واذا احيانا يضربه ولا يموت. ليس بالضرورة - [00:06:22](#)

الا اذا كان الله كتب ان يموت في هذا الوقت. القصص في هذا يعني كثيرة جدا ولذلك لما قال ان صحت الرواية الحجاج لما قال لسعيد بن جببر اني قاتلك فاختر القتلة - [00:06:42](#)

التي تريدها. قال اخترت فان وراءك القصاص. قال اني معجلك الى النار. قال لو اعلم ان النار بيدك لاتخذته ثقة بالله سبحانه وتعالى. فالقصد ان الانسان اه اذا علم ان البشر كلهم لا يستطيعون - [00:07:02](#)

قتله ولا ان يؤخره ساعة ولا ان يقدموه ساعة. لم تتعلق نفسه بالناس آآ بحيث انه يتعلق بالطبيب ولا بغيره انه هذا اللي بيعيشني وهذا اللي يخيلني اعيش وكذا. لن يدري ان طبيب كما يقولون ولو علم الدواء لو - [00:07:22](#)

الطبيب دواء داء يرد الموت ما قاس النزاع. هو الطبيب يموت. طيب اذا كيف يعطيني حياة وهو يموت اصلاً وكذلك لا يخاف من الناس يعني آآ لانه يعلم انهم لا يملكون آآ ان يقدموه ساعة اليوم الذي اراد الله فيه ان يموت ابداً لا يمكنهم ذلك. لا يمكن - [00:07:42](#)

يصرفهم الله عنه ويذكرون عن المأمون. لما بلغه ان الامام احمد رفض ان يقول بخلق القرآن طلبه يعني من بغداد من محلته واصل طلبه المأمون فاخذ الى المأمون الامام احمد - [00:08:04](#)

وكان مأمون يعني يعني شن على الناس بهذا الامر ويقول سبحانه الله مات في السنة التي اشاع فيها القول بخلق القرآن وقتل من العلماء قيل انه قتل نعيم بن حماد نعيم بن حماد شيخ البخاري - [00:08:23](#)

وقتل البويطي تلميذ الشافعي وقتل محمد ابن نوح واحمد بن نصر. واوتي بالامام احمد. حتى يعني يقر بان القرآن مخلوق او يقتل يذكرون الامام احمد دعقل اللهم لا تريني وجه المأمون. ولا تره وجهي. وهم في الطريق جاءهم خبر ان المأمون توفي - [00:08:39](#)

فليس على كل حال ان الانسان اذا اراد قتل انسان سيقته يقينا لا ليس بالضرورة. وانتوا تشوفون احيانا مرات يعني تصب طائرة او تغرق سفينة فيناجي. ليش ما وصل يومهم ما ماتوا. فالقصد ان الله خالق كل شيء - [00:09:00](#)

شيء وان ما عدا الله مخلوق سبحانه وتعالى نعم ثانيا الملك فالله المالك وما سواه مملوك. قال تعالى الم تعلم ان الله له ملك والارض

وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير. وقال تعالى ولله ملك السماوات والارض والله على كل شيء قدير - [00:09:20](#)
وقال تعالى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. فالملك المطلق خاص بالله فالله مالك كل شيء
والملك المقيد يكون للمخلوق. قال تعالى او ما ملكتم مفاتحه. لكنه محصور - [00:09:46](#)

فلا يملك الا ما اباحه الله تعالى. ومن هذا نفهم اه قول الله تبارك وتعالى الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالكي يوم الدين وان
فيها آآ قراءتين ما لك يوم الدين وملك يوم الدين. ما لك يوم الدين وملك يوم الدين. قال بعض اهل العلم لان الله - [00:10:06](#)
مالك وملك لان هناك من يكون مالكا وليس بملك وهناك وهناك من يكون ملكا وليس بمالك. اما المالك وليس بملك فكلنا. نحن ملاك
ولسنا بملوك املك سيارة املك بيتا املك قلما املك آآ كتابا املك يعني اي شيء طيب انا املك - [00:10:33](#)
عندي اشياء املكها فانا مالك ولكني لست بملك. واحيانا يكون ملكا وليس بمالك كالمملوك الذين يعني صورة ملك فقط وفي حقيقة
الامر هو ليس بملك لا لا يملك شيئا. مثل اه ملوك بني العباس في الفترة الاخيرة في الدولة العباسية الثانية تقريبا. اه - [00:11:00](#)
بس صورة ملك لكن اللي حل ويربط وهذا غيرهم كذلك الان بعض ملوك الدنيا الان في بعض الدول الغربية مثلا النرويج وهولندا
واسبانيا وانجلترا والدنمارك وغير هذه الدول ملوك لكن محد يسمع فيهم ابدا ولا ولا يتخذون قرارا ولا كذا بس اسمه ملك لكنه لا
يملك شيئا لا يملك - [00:11:23](#)

يملك مثلك سيارة وبيت وهذا لكن ما يملك اتخاذ قرار ما يملك كذا مجلس الوزراء هو اللي يملك كل شيء فالقصد عند الله تبارك
فجمع الامرين هو الملك وهو المالك. وحتى الملك الذي تملكه انت في هذه الحياة ملك غير حقيقي - [00:11:46](#)
ملك غير حقيقي ولذلك الله تبارك يقول يا ايها انفقوا مما رزقكم الله يعني مو فلوسكم الله رزقكم ليست ملكا يعني اصليا وان ملكتم
هذا الشيء مما رزقكم الله فالنفقة التي تنفقها ليست من مالك وانما هي من مال الله - [00:12:05](#)
هي من نوع الله تبارك فالله هو المالك الحقيقي. فانت ولو ملكت فملكك غير حقيقي. ملكك غير حقيقي وانما المالك حقيقي هو الله
سبحانه. ولذلك انت من التصرفات بعض الصور تمنع منها. هذا حلال هذا حرام هذا يجوز هذا ما يجوز. لماذا ما تملك ان تتصرف بكل
ما تريد؟ هناك من يملي عليه - [00:12:27](#)

تصرفاتك وهو الله سبحانه وتعالى. فملكك اذا غير حقيقي ملك سوري ملك سوري نعم تسمى مالكا طيب لكن في النهاية المالك
الكامل مالك لكل شيء هو الله سبحانه وتعالى. نعم. ثالثا الامر فله الامر كله وما سواه مأمور. قال تعالى - [00:12:47](#)
قل ان الامر كله لله. وقال تعالى لله الامر من قبل ومن بعد. وما اضيف الى غيره من امر كقوله تعالى فاتبعوا امر فرعون وما اموا
فرعون برشيد. فهو امر نسبي داخل تحت مشيئته ان شاء ان ضاح. وان شاء منعه - [00:13:13](#)
وايضا هو محصون مقيد فلا يملك كل امر ولا يهتمو الا بما اذن الله عز وجل فيه. واما يشمل الكوني والشوعي. فاما الامر الكوني فنام
فنافذ لا محالة. وهما وهو مواقف للمشيئة. قال تعالى - [00:13:33](#)

انما امه اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. واما الامر الشرعي فهو محل الاختيار وهو مرادف للمحبة فقد يقع وقد لا يقع وكل ذلك
داخل في عموم مشيئته. كما قال تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون - [00:13:53](#)
الا ان يشاء الله رب العالمين. نعم. الامر ايضا بيد الله سبحانه وتعالى الا له الخلق والامر سبحانه وتعالى. ان الامر كله لله سبحانه
وتعالى. وكان امر الله مفعول لا ما اراد الله كان وهذا الامر هو الذي يسمى الامر الكوني. هذا الامر هو الامر الكوني. وهو - [00:14:13](#)
الذي معناه الارادة الكونية القدريّة المشيئة. هذا هو امر الله تبارك وتعالى والله اذا امر بامر يقع سبحانه وتعالى. اما غيره قد يأمر بامر
ولا يقع اما امر الله اذا اراده لا يرده شيء سبحانه وتعالى - [00:14:40](#)

وكان امر الله مفعولا يعني نافذ ابدا. لكن انت قد تأمر بشيء ولا يقع هذا الامر لانك لا تملك شيئا انت قد تموت قبل ان ينفذ هذا الامر.
اما الحي الذي لا يموت سبحانه وتعالى فهو الذي اذا اراد شيئا يقول - [00:14:57](#)
لو كنت فيكون هذا هو الامر اللي هو المشيئة او يسمونه الامر الكوني او الامر القدري هذا امر الله سبحانه وتعالى اما الامر الاخر وهو
الامر الشرعي ان الله يأمر بالعدل والاحسان مثلا هذا امر شرعي يعني يحب لكم ذلك وهذا الذي يحبه الله قد يقع وقد لا يقع لان

التخيير انت مخير انا امرك بالعدل والاحسان فاذا عدلت بين الناس واحسنت اليهم كافئك. واذا لم تعدل ولم تحسن عاقبتك فانت مخير في هذا فهذا الامر الشرعي هذا الامر الشرعي الذي هو افعل لا تفعل هذا امر شرعي - [00:15:37](#)

طيب وانت مخير في الفعل وعدم الفعل ويكافئك على الفعل ويعاقبك على عدم الفعل هذا امر اللي هو يسمونه الامر الشرعي الامر الشرعي. اما الامر الكوني فيختلف ولذلك الامر الكون يكون من الامور. بين الامر الشرعي يكون من الاوامر - [00:16:01](#)

الامر الكوني القدري هو الذي يكون من الامور اي اموره نافذة. اما اوامره اوامره فخيرك سبحانه وتعالى بين ان تنفذ وان لا تنفذ لكن ها ان نفذت كفتت ان لم تنفذ عوقبت فهذا هو - [00:16:22](#)

وبالنسبة للامر الشرعي والامر الكوني بالنسبة لله جل في علاه. نعم. وبقية صفات ربوبيته سبحانه ترجع الى هذه الامور الثلاثة الخلق والملك والامر كوجد والاحياء والاماتة وانزال الغيث وانبات الارض - [00:16:40](#)

خويفا وياح واجراء الفلك وتعاقب الليل والنهار والحمل والوضع والصحة والمرض والعز والذل وغير وهذا الايمان بربوبيته سبحانه مركز في الفطر. ومن دلائل ذلك في كتاب الله ان في خلق ان في خلق السماوات - [00:17:00](#)

موضع اختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس. وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض ليات لقوم يعقلون. وقوله تعالى - [00:17:20](#)

الا وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء. فاخذنا به نبات كل شيء فاخذنا منه خف خضع خضع نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب - [00:17:40](#)

زيتونة ورمان متشابها وغيره. مشتبها وغير متشابه. انظروا الى فمه اذا اثنى وينعى ان في ذلكم ليات لقوم يؤمنون. وانما وقع في هذا الباب ضلال جزئي من قبل طوائف متعددة. حيث - [00:18:00](#)

الربوبية مثل النصرى والقائلين بالتثليث فيجعلون الاله الواحد بزعمهم ثلاثة اقاميل. الاب والابن وروح القدس وبعض مشوك العوض الذين يعتقدون في الهتهم شيئا من النفع والضوء والتدبير. وكل هذه الضالات مدفوعة بدلالة الفطرة - [00:18:20](#)

والعقل والحس والشوع على وحدانية الرب سبحانه في خلقه وملكه وامره. قال تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض سبحانه الله عما يصفون. فالاله الحق لابد ان - [00:18:40](#)

ان يكون خلاقا فعلا لما يريد. فلو كان معه شويك لكان يخلق ويفعل. وحينئذ لا يخلو الحال من احد احتمالين اول اما ان يذهب كل اله بخلقهم ويستقل بسلطانه وهذا الاحتمال ياباه انتظام العالم. الثاني واما ان يقع - [00:19:00](#)

بينهما مغالبتهم واستعلاء فلو اراد احدهما تحويك جسم واراد الاخر تسكينه او اراد احدهما احياء شيه واراد الاخر اماتته فاما ان يحصل موادهما او مواد احدهما او لا يفصل مواد مواد اي من - [00:19:20](#)

هما الاول والثالث ممتنعان. لانهما نقيضان لا يستمعان ولا يرتفعان. فتعين الثاني فمن حصل مواده فهو القادم والاخ لا يصلح للالوهية. فال الامر الى اثبات رب واحد خالق واحد. مالك واحد ومدبر - [00:19:40](#)

نعم. اه بقية الصفات الربوبية ترجع الى هذه الثلاثة وهي ان الله هو الخالق ان الله هو المالك ان الله هو الامر الناهي سبحانه وتعالى او ان الله وصاحب الامر جل وعلا. فاذا كان الله صاحب الامر اي ان مشيئته نافذة وان الله تبارك هو المالك فلا مالك غيره وان الله هو الخالق الخالق غيره - [00:20:00](#)

قال بقية الاسماء والصفات داخلة في الربوبية تدخل تحت هذه الثلاثة كالاحياء والاماتة والرزق والمنع والتقتير البسط وهذي كلها داخلة في هذه الاسماء الثلاثة. ثم ذكر ان هذا الايمان يعني الايمان بان الله هو الخالق. الايمان بان الله هو المالك. الايمان بان الله هو صاحب الامر - [00:20:28](#)

سبحانه يقول هذا مركز في الفطر. وذكر قول الله تبارك وتعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر وينفع الناس وما انزل الله من السماء مما فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل داب - [00:20:52](#)

والسحاب المسخر بين قال ليات لقوم يعقلون. العقلاء يعتقدون ان هناك رب مسير هذه الاشياء مالك قادر خالق امر. سبحانه وتعالى. هذا العاقل يؤمن بهذا الامر. وكان قول الله تبارك وتعالى وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شئ فخرجنا منه خضرا يخرج منه حبا متراكبا. ومن النخل من طلعها - [00:21:09](#)

هذي كلها ايش؟ من من الذي يفعل هذه الاشياء؟ هو الله سبحانه وتعالى. فقضية ان الله هو الخالق لابد من خالق لابد ده من مالك هذا مفظور النفوس على هذا الامر هذا شئ مركوز في الفطرة ما يحتاج الانسان يعلم هذا الامر بل مركوز في الفطرة - [00:21:39](#)
تري ان الله هو موجود كل شئ. لا بد من خالق. يقول لان الله جل وعلا يقول ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله. اذا لذهب كل - [00:21:59](#)

اله بما ولا على بعضهم على بعض ما تصير يقول لو كان هناك اكثر من اله سواء قلنا اثنين او اكثر كيف تستقر الامور؟ لذلك حنا عندنا مثالنا العادي حنا نقول السفينة ما يصلح عليها اكثر من ربان لابد من ربان واحد والجيش ما يصلح له اكثر من قائد لابد من قائد - [00:22:09](#)

الان هذا الكون وهذه الدنيا كلها والسموات والارض جميعها يمكن ان يحكمها اكثر من واحد لا يمكن ابد لانه لو كان يحكمها اكثر من واحد طيب اما ان يكون هناك يعني كل واحد منفرد عن الثاني - [00:22:30](#)

هذا له خلقه وهذا له خلقه كل واحد لحال او انه يصير يعني مع بعض ويصير صراع ولعلا بعضهم على بعض اما ان يذهب كل اله بما خلق واما ان يعلو احدهما يصير منازعة. بينهما. يقول لا يستقيم الامر هكذا الا وهكذا. ولذلك يقول لو فرض ان - [00:22:49](#)
لو كان يعني اكثر من اله اقل شئ ان يكون الهين اذا كان اكثر من اله ثلاثة اربعة عشرة عشرين بعد موزوع يفسد اكثر حنا اقل شئ اكثر من واحد يكونان اثنين. طيب؟ الان عندنا الهان - [00:23:12](#)

طيب كيف؟ يقول امر هذا بامر واطهر امر هذا بظده امر بامر امرها بظده طيب والحل اما يقول ان نقول يقع الامر ان هذا اله وهذا هذا ينفذ امره وهذا ينفذ امره. واما ان يقول لا ينفذ امر هذا ولا امر هذا واما ان - [00:23:29](#)
قل ينفذ امر احدهما مثلا قال هذا الله عثمان يموت اه يوم الخميس قال الثاني عثمان يموت يوم الاحد لا يمكن الا ان اما ان اموت يوم الخميس فيكون الذي قال يوم الخميس هو ايش؟ هو الاقوى. واللي مشى كلمته. او اموت يوم الاحد فيكون الثاني - [00:23:50](#)
والاقوه هو اللي مشى كلمته او اني ما اموت فيبطل قول هذا ويبطل قول هذا اذا لا هذا يصلح اله ولا هذا يصلح اله. زين؟ او اني اموت قبل هذا الوقت؟ طيب وايضا لا اشاهد الكلام - [00:24:20](#)

هذا ولا مش الكلام هذا؟ يعني اذا قلنا هذان الهان هما المتصرفان فقط اذا لا يمكن ان يقع امر هذا وامر هذا اموت ولا اموت او اموت يوم الخميس واموت يوم - [00:24:36](#)

ولا احد يصير يصير اموت يوم الخميس واموت يوم الاحد ما يصير. معناته امرهما جميعا لا يمكن ان يحدث. زين ممكن ما اموت كلش معناته لا حصل امر هذا ولا امر - [00:24:46](#)

هذا اذا ان الامر ان لا يقع مستحيل الامر ان يقع ايضا ايش؟ مستحيل. بقي ايش ان يقع امر احدهما طيب اذا كان يقع اذا اللي وقع امره ولا اقول والثاني ما يصلح لها - [00:25:01](#)

واظحة الصورة؟ زين؟ اذا قال واحد مثلا يمين والثاني قال يسار مثل ما يقولون صارت مشرقة وصرت مغربا شتان بين انه مغربي اذا كان الى هان الى قال يمشي يمين. الى قال يمشي شمال - [00:25:20](#)

اذا ما مشيت لا يمين ولا شمال ما يصير. لانه لابد ينفذ ايش امر احدهما يصير امشي يمين وشمال لا يمكن انا امشي يمين وشمال يا امشي يمين يا امشي اذا وقوع الامرين - [00:25:39](#)

لا يمكن انتفاء الامرين لا يمكن اذا ما بقي الا ايش؟ امشي اما يمين واما شمال فاذا مشيت يمين اذا اللي قال يمين اقوى واذا مشيت شمال اللي قال شمال اقوى اذا هو الله. واضحة الصورة الثانية. واحد يقول اوقف اوقف بعد طيحتهم اثنينهم - [00:25:55](#)

طيب او امشي قدام وارجع ورا. فالقصد ان المؤلف هنا يقول فالله الحق لابد ان يكون خلافا فعا اللي ما يريد فلو كان معهم شريك

لكان لكان يخلق ويفعل وحينئذ لا يخلو الحامل حجما. اما ان يذهب كل اله بما خلق - [00:26:16](#)

ان يقع بينهما مغالبة واستعلاء. واضح؟ طيب. ثم ذكر مثالا قال فلو اراد احدهما تحريك جسم واراد الاخر تسكينه هذا قاعد يتحرك وهذا يقول لا يتحرك او اراد احدهما احياء شئيه واراد الاخر امانته. قال اما ان يحصل مرادهما مرادهما يعني يمشي ويوقف ما يصير يا - [00:26:36](#)

واقف يا حي يا ميت يقول وهذا لا يمكن ان يحدث واما ان لا يحصل مراد اي منهما قال الاول والثاني ممتنع الثالث ممتنع انما يحصل واما ان يحصل مراد - [00:27:01](#)

احدهما فهو الاله اذا كلام منطقي فعلا واضح جدا اذا لا يمكن ان يكون اكثر من اله في هذا الكون بل هو اله واحد هو الذي يكون مدبرا خالقا آ - [00:27:13](#)

اه امرا سبحانه وتعالى. اذا هذا بالنسبة لتوحيد الربوبية اللي ذكره المؤلف رحمه الله حفظه الله تبارك وتعالى. نعم ثالثا الايمان

بالالوهية وهو افراد الله تعالى بالعبادة الظاهرة والباطنة. وهو الاعتقاد الجازم بان الله وحده - [00:27:27](#)

هو الاله الحق المستحق للعبادة دون ما سواه. ويسمى باعتبار اضافته الى الله تعالى بتوحيد الالوهية. ويسمى اما باعتبار اضافته الى الخلق توحيد العبادة وتوحيد الله تعالى بافعال العباد وتوحيد العمل وتوحيد القهر وتوحيد - [00:27:47](#)

الارادة والطلب لانه مبني على اخلاص القصد في جميع العبادات بارادة وجه الله سبحانه وتعالى. وهذا التوحيد من اجله خلق الله

الجن والانس كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ومن اجله ارسل الله - [00:28:07](#)

وانزل الكتب كما قال تعالى وما ارسلناك من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وهو اول دعوة رسل واخرها كما قال سبحانه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. ومن - [00:28:27](#)

قامت الخصومة بين الانبياء واممهم. وبين اتباع الانبياء من اهل التوحيد وبين اهل الشرك واهل البدع والخرافات ومن اجله جودت سيوف الجهاد في سبيل الله. وهو اول الدين واخره بل هو حقيقة دين الاسلام. وهو يتضمن - [00:28:47](#)

وانواع التوحيد وقد تقدم الكلام مفصلا عن توحيد العبادة في الفصلين السابقين. نعم. الايمان بالالوهية اي ان الله هو المألوه. المألوه اي المعبود كما يقال اهل المعبود حبا وخوفا ورجاء سبحانه وتعالى. يعني - [00:29:07](#)

الله ونخافه ونرجوه. وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابديهما وقطبانة. فهذه العبادة هو افراد بالعباد انه لا يستحق ان يعبد الا الله تبارك وتعالى. فعندنا اذا توحيد ربوبية وتوحيد الوهية. ويسمى توحيد الربوبية وتوحيد - [00:29:27](#)

توحيد المعرفة والثبات ويسمى توحيد العلمي. اما توحيد الالوهية فهو توحيد القصد والطلب ويسمى التوحيد العملي التوحيد

العملي توحيد العلم هو في قول الله تبارك قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له - [00:29:47](#)

له كفو احد سورة الاخلاص. طيب هذه تحقق التوحيد العلمي. اي ان افراد الله سبحانه وتعالى بالخلق الايجاد سبحانه بالتدبير

وبالامر وبالمشيء وهكذا. افراد الله تبارك وتعالى. واما التوحيد العملي او توحيد القصد والطلب - [00:30:07](#)

وهو ايضا في سورة الاخلاص الثانية اللي هي قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون وانتم عابدون ما اعبدون انا اعبد ما عبدتم. طيب ولا انت عابد وانا اعد لكم دينكم ولي دين. هذا التوحيد - [00:30:27](#)

للعمل ممارسة فالمؤلف ذكر التوحيد العلمي وهو توحيد الربوبية ثم ذكر توحيد العملي وهو توحيد الالوهية وانه ولا يستحق ان يعبد الا الله تبارك وتعالى. وهذا التوحيد العملي هو تقريبا الذي وقعت فيه الاشكالات مع بين الرسل واقوامهم - [00:30:37](#)

وقليل جدا من وقع عنده توحيد الخلل في توحيد الربوبية. لان هذا كما قلنا مركز في النفوس انه الخالق هو الله المدبر هو الله

المالك هو الله الامر هو الله هذا يعني نادرا يعني نعم هناك فلتات - [00:30:57](#)

في الزمن يعني آآ من انكر هذا التوحيد آآ مثل فرعون مثلا لما قال انا ربكم الاعلى فما علمت لكم من اله غيري يعني آآ انكر توحيد

الربوبية فرعون طيب؟ آآ ولكنه مع هذا - [00:31:16](#)

قبل ان يموت اقر به لما ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين الان ما يقبل هذا ابدا الان وقد

عصيت قبل - 00:31:36

فهو مركز في نفسه ولذلك الله تبارك عبر عن هذا سبحانه وتعالى شيء واضح جدا ووجدوا بها واستيقظتها انفسهم ظلما وعلوا فهذا التوحيد قليل جدا من اعلن الشرك فيه لكن توحيد اللوهمية اه اعلن الشرك فيه كثيرا - 00:31:48

واعلنوا عبادة الاصنام واوجدوها وصنعوها وعبدها من دون الله تبارك وتعالى فهذا توحيد اللوهمية وقع فيه ضلال عظيم للعباد واذا الله تبارك ارسل الرسل لتحقيق هذه المسألة وهي قضية افراد الله بالعبادة. افراد الله بالعبادة. وهذا الذي يعني - 00:32:05

اجج الصراع بين الانبياء واممهم. وبين اتباع الانبياء واممهم كذلك. وهو الذي قام عليه سوق الجهاد كما يقول اهل العلم فالقصد اذا ان توحيد اللوهمية مطلوب كما ان توحيد الربوبية مطلوبة ولا يمكن للانسان ان يكون موحدًا حتى يؤمن بهذين التوحيدين بعد الايمان

- 00:32:25

بوجود الله تبارك وتعالى. وسيأتي الكلام عن توحيد الاسماء والصفات. وتوحيد الاسماء والصفات وان كان في الاصل داخلا تحت توحيد الربوبية. لانه التعريف معرفة اسمائه معرفة صفاته الا ان اهل العلم افردوه لكثرة الخوض فيه. فلذلك افرد وتكلم عليه وحده.

والا في حقيقة الامر - 00:32:45

توحيد الاسماء والصفات داخل تحت توحيد الربوبية اللي هو توحيد العلمي. التوحيد العلمي توحيد المعرفة. يعني من هو الله سبحانه وتعالى فهذا تعريف معرفة الله باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى. نقف هنا والله اعلى واعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد.

اذا كان احد عنده سؤال - 00:33:05

اتفضل. سم. التوحيد ما فهمت السؤال. ايه هو التوحيد يعني توحيد الله قلناه توحيد الله يشمل هذه الامور الاربعة. الايمان بوجوده

الايمان بالوهيته الايمان بربوبيته الايمان باسمائه هذا توحيد الله - 00:33:25

هنا الذي امن بوجود الله آآ امن بربوبيته بالوهيته باسمائه وصفاته وحد الله من اخل بواحد من هذه لم يوحد الله سبحانه وتعالى. اي نعم. تفضل ولا فالك. ايه. لا ما فيها بأس ان شاء الله. يعني عندما يقوم فال الله ولا فالك يعني - 00:33:55

الانسان عندما يقول شيء لعله وقع كذا نقول لا نحن نتفائل ثم يأتينا من الله اكثر مما نتفائل بما تقول انت من هذا اللون من باب

التفائل هذا الله ولا فالك. الا كانوا يقصدون شي ثاني ما ادري بس هذا اللي انا افهمه يعني. خل تدور لنا شايب هني ها روحوا -

00:34:27

ها قاعد اسند عليك ها بو علي فال الله ولا فالك ايش تفهم منها ماشية مقبولة؟ تقولها ايه تقولها؟ اه قلت ما اقولها عمر يعلم عليك.

يقولها جيت سمعته من ابوك فال الله ولا فالك - 00:34:46

ايه الشيخ صالح هل الله ولا فالك؟ اي ليش؟ او انه يقول انه هذا الدعاء ان مثلا نقول ان غير الله لديه طالب يقدر يسوي شيء ولكن

يعني غير الله اذا حمل على هذا لكن اذا ما حمل على هذا ما في - 00:35:15

بس مش اكثر الله اعلم ايه الشيخ صالح طماطم ما ادري والله ما ادري ما في بأس ان شاء الله تعالى الواحد اذا فاجنوا شيء مثلا قال

ييمه لا تخرج لا ارادية - 00:35:35

من الانسان يعني ما في ما في بأس ان شاء الله تعالى. صلاة الجنابة كملها. كمل. لك لك ثلاث حالات اذا جاء الانسان صلاة الجنابة متأخرا له ثلاث حالات الحالة الاولى انه يكمل حتى لو شالوا الجنابة. الحالة الثانية انه يقطع خلاص يكفون اللي صلوا لان هي فرض

كفاية - 00:36:06

الحالة الثالثة انه يقطع ويصلي بعد ما تدفن يصلي مع المتأخرين يصلون عليه يصلي معهم. ايه. بعد ان يدفن. خير ان شاء الله. الله

واعلم صلى الله عليه وسلم - 00:36:32